

هو الله - يا من تمسك بذيل الكبرياء اعلم ان لسان الغيب...

حضرت عبدالبهاء

اصلي فارسی



۲۳۹

هو الله

يا من تمسك بذيل الكبرياء اعلم ان لسان الغيب من الملكوت الأبهى يخاطبك بهذا الاثناء ويقول يا مهدى ثبتت القدم على العهد القديم وقو القلب بالميثاق الوثيق وشنف الآذان بلآلى ذكر ربك الرحمن الرحيم. يا مهدى قد هاج اعاصير التزلزل والاضطراب وماج طماطم التذبذب والانقلاب فائق على القلوب ما تطمئن به النفوس وتنجلي به الأبصار وهو عهد الذي اخذه الله في ذر البقاء لمركز الميثاق واليوم هجموا المتزلزلون هجوم الجراد ووثبوا وثوب السباع واطلقوا الأعنة واشرعوا الأسنة ونادوا بالويل وانحدروا كالسيل ليشتتوا شمل الأحباء ويتزلزل اقدام الضعفاء ويضطرب الجهلاء ولكن الذين راقت سريرتهم زادت بصيرتهم وازدادت استقامتهم وثبتت اصولهم وتعذلت فروعهم واما الضعفاء سترونهم هائمين في هيماء العمى ذرهم يلعبون.

مکتوب آن جناب واصل و از مضمون قلب محزون شد و کمال تأثر حاصل گشت ولی ای بنده قدیم جمال قدم الحمد لله صراط واضح و دلیل لائح و سراج ساطع و حجت بالغ و نور الهی لامع، عهد الهی مشهود، مرکز ميثاق موجود، مرجع منصوص و مبين مخصوص مشهور. جمال مبارک جای توقف نگذاشتند و محل تردید باقی نهند مگر آنکه نفسی امر را بر خود عمداً مشتبه نماید و آفتاب را حجاب و آب زلال را سراب گمان کند و يعرفون نعمه الله ثم ينكرونها گردد. با وجود مبين منصوص به نص قاطع مخالفت نماید و خودسرانه به تأویل متشابهات و القاء شبهات پردازد. البته از اوج عرفان به حضيض خسران افتد و در اسفل غفلت و ذهول مقرر یابد. آن جناب



ORIGINAL



AUDIO

باید ضعفا را حفظ فرمائید که مبدا به القاء زحرف قول از دور و نزدیک پریشان گردند و گوش به اقوال
بیخردان دهند. ع ع